من طلبه لغيره الاترى انه كما يقع على فاعله لصوغه
على صورة اسم المفعول فيه بلا قيد اخر فيقع قولك
ضرب زيد عمرا يوم الجمعة وخالدا اكراما لك زيد
ضاربه وعمرو مضروب واما يوم الجمعة فهو مضروب
فيه واكراما مضروب له فتعليق ذلك الفعل الى
المفعول به بتغيير صيغته من غير قيد اخر واما الى
غيره فبحرف جر نحو ضربت في يوم الجمعة **المفعول به**
هذا زايد لحاجة اليه للاستغناء عنه بقوله **هو**
الاسم الواقع والمراد به الاسم حقيقة او تاويلا
فدخل نحو احببت ان تاتي وكرهت ان تقوم **المنصوب**
لفظا او تقديرا او محلا فدخل فيه المجرور بحرف زايد
نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة او بلام التقوية نحو
عمرو ضاربه لزيد لشبهها مفعولا والاصح ان ناصب المفعول
الفعل وشبهه فيتناول الفعل نحو وورث سليمان داود
ومثال شبهه وهو وصف نحو ان الله بالغ امره
او مصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسم فعل
نحو عليكم انفسكم وقد تحذف عامله للعلم به اما جوازا
نحو قالوا خيرا وانتهوا خيرا لكم واما وجوبا قياما
وذلك فيما نصب على الاختصاص نحو نحن العرب
اقرى الناس للضيف او على الاغراء وهو تنبيه المخاطب
على امر محمود ليفعله نحو السلاح السلاح والمروة
والنجدة

والنجدة او على التحذير وهو تنبيه المخاطب على امر مذموم
ليجتنبه نحو الاسد الاسد او النداء نحو يا زيد بمنزلة ادعو زيدا فاجابت يا منابا ادعوه
طلبا للتحقيق وقصد الدلالة على الانشاء والحكمة
في نصب المفعول ورفع الفاعل على اشهر اللغات
في كل منهما ان الفاعل لا يكون الا واحد بخلاف المفعول
والرفع اثقل والنصب اخف فاعطوا الاثقل للاقل
والاخف للاكثر ليكون ثقل الرفع موازنا لكثرة المفعول
وسمع رفع المفعول ونصب الفاعل نحو خرق الثوب
المسمار وكسر الزجاج الحجر قال ابن مالك والمجوز لهذا فهم
المعنى وعدم الالتباس قال بعض المتاخرين والحق
انه لا يقاس على شيء من ذلك ثم وصف الاسم المنصوب
بانه **الذي يقع** اي يتعلق به الفعل اي الحدث الصادر
عن الفاعل والمراد بالوقوع تعلقه بما لا يعقل الا به
الا ترى ان زيدا في قولك ضربت زيدا متعلق بضربت
وان ضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه
من المتعلقات فدخل فيه نحو اردت السفر والمفعول
الاول في باب علم والمفعول الثاني في باب اعلم ومفعول
الكاذب في نحو ضربت زيدا مع انتفاء الضرب في الواقع
ولا يرد عليه خبر كان لان معنى التعلق المشار اليه
تعلق الوقوع عليه بحيث يطلق اسم المفعول المشتق

Copyright Shanghai Jiao Tong University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)